هو بالخيار حينئذ ان شاء امسكه الى ذلك
الوقت وان شاء اخرجه عن يده فانما هو
حارس ولم يأمر تعالى بامساكه واذا وصل
ذلك الوقت المعين فان الحق يرده الى يده حتى
يرده الى صاحبه قال وهذا اولى لانه يكون
بين الزمانين غير موصوف بالادخار فانه خزانة
الحق لا خازن الحق والله تعالى اعلم وسألته رضي
الله عنه عن حج بعض الفقراء في كل سنة من غير
زاد ولا راحلة هل هو محمود فقال هو مذموم
شرعا لان الله تعالى فرض الاستطاعة في فرض
الحج ونفله خوفا من تحمل منن الناس في الطريق
ووقوعه في الحقد والكراهة لكل من لم يطعمه
ولم يركبه هذا امر لازم وما نقل عن السلف
من نحو ذلك انما كان ذلك لكثرة رياضة نفسه
فراضوا نفوسهم بالجوع حتى صارت تصبر على الطعام

اربعين

اربعين يوما واكثر وبعضهم حج من مصر باربعة
ارغفة حملها معه اكل في كل ربع من الطريق رغيفا
وبعضهم حج برغيفين رغيف اكله بمكة ورغيف
اكله في العقبة وبعضهم اكل في مصر من يوم خروج
الحجاج فلم يأكل شيأ حتى رجع مصر فمثل هؤلاء يسلم
لهم حالهم واما من يسلق الناس بالسنة حداد
فسفره حرام والله اعلم وسألته رضي الله عنه
عن حديث ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
كيف ذلك قال هو العالم الذي يأمر الناس وينهاهم
ولا يعمل هو بعلمه او يعمل بعلمه ويقتدي به
الناس فاذا كان في اخر عمره رغب في الدنيا وترك
الزهد والورع فيموت على اسوا حال نسأل الله
العافية وسألته رضي الله عنه عن السبب
الذي اجاب به الاشياخ مريديهم في قبورهم
وحرم ذلك الفقهاء مع أنهم فقال هو كثرة

Copyright © King Saud University